

مجالس الموطأ- 582 - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن محمد بن عقبة مولى الزبير انه سأله القاسم بن محمد عن مكاتب له قاطعه - 00:00:09

بمال عظيم هل عليه فيه زكاة؟ فقال القاسم بن محمد ان ابا بكر الصديق لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى عليه الحول هذا عن في الكلام عليه فيما مضى - 00:00:33

القاسم ابن محمد اه الفقيه المعروف اه سئل عين مكاتب وذكرنا معنى المكاتب الذي قاطع صاحبه بماء عظيم وقلنا ان هذه المقاطعة يعني ان هذا المكاتب الذي كان اه يفترض ان يكاتب صاحبه على انجم مقصطة يؤدي يؤديها الى ان - 00:00:54 اه يؤديكم ما اتفق عليه مع صاحبه قطعه على ذلك جملة يؤدي ذلك جملة فيكون الماء المال الذي قطع عليه اقل من المال الذي يدفعه ملجمما اذا جمع وكلاهما رابح - 00:01:23

فالسيد رابح لأنه يأخذ مالا عظيما دفعه واحدة والمكاتب رابح لأنه يعتقد اه بسرعة ثم هو يدفع ايضا اقل مما اه يدفع ولو كان دفعه منجمما وهو قال بما ان عظيم - 00:01:46

لتعلموا انه مال بلغ نصابا لهذا قال هو ايمان عظيم فقال له القاسم ابن محمد ان ابا بكر لم يكن يأخذ من مال زكاة اه حتى يحول عليه الحول فليس يأخذه - 00:02:07

عند اعطائه ليس تجب عليه الزكاة حين يأخذه بل حتى يحول على ما يأخذه الحول وسيأتي الكلام عن هذا ان شاء الله قال القاسم بن محمد وكان ابو بكر اذا اعطى الناس اعطياتهم يسأل الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه - 00:02:28

طيب قال كان ابو بكر رحمه الله ورضي عنه اذا اعطى الناس اعطياتهم الاعطية جمع اعطية وهي العطية والعطاء مال يدفعه الخليفة من بيت المال للمسلمين على سبيل الارزاق جزء من المال كان يعطيه كل فرد من المسلمين - 00:02:49

يعيش به اه من بيت مال المسلمين هو هذا الاصل فيه ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه من قسم الفيء بين المسلمين رواه احمد وابو داود عن عوف ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاهم شيء قسمه - 00:03:14

في يومه فيعطي الاهل حظين ويعطي العزب حظا ذو الاهل يعطيه نصيبين والعزب يعطيه نصيبا واحدا. قال ثم كان زمن ابي بكر فكثر الناس في المدينة فسوى بين الناس في الاعطيات - 00:03:37

وروى آآبن سعد في طبقاته عن عائشة رضي الله عنها قالت قسم ابي الفين اول عام فاعطى الحرة عشرة والمملوكة عشرة والمرأة عشرة وامتها عشرة قالت فلما كان اليوم الثاني العام الثاني اعطاهم عشرين عشرين - 00:04:04

كل هؤلاء الحر والعبد والمرأة وامات المرأة كل واحد منهم يعطى عشرين عشرين فلما جاء زمن عمر رضي الله عنه وكثرا ما في بيت المال المسلمين بسبب كثرة آآمداخل بيت المال. زاد في اعطيات الناس - 00:04:35

لكنه خالف ما كان يصنعه ابو بكر رضي الله عنه في التسوية بين الناس في القسم عمر رضي الله عنه كان يفضل بين الناس بالقسم يفضل بينهم بحسب السابقة في الاسلام والفضل - 00:04:58

زاد للناس جملة لكن كان يفضل فكان يقدم في العطاء السابقين الاولين من المهاجرين والانصار الذين شهدوا بدرأ ثم يجيء بعدهم قدماء الاسلام الذين اسلامهم في القدم كاسلام اهل بدر غير انهم لم يشهدوا بدرأ - 00:05:15

ثم يجيء بعدهم في العطاء من اسلم فيما بين بدر والحدبية ثم يأتي بعده في العطاء من اسلم من هاجر قبل الفتح ثم يجيء بعدهم من اسلم يوم الفتح. وهكذا هؤلاء بحسب ساقتهم في الاسلام وفضلهم فيه يعطوا 00:05:40

آآ يعطون متفضلين واستمر هذا الى ان جاء عثمان رضي الله عنه وزاد ما في بيت المال المسلمين بسبب كثرة الفتوحات فزاد عثمان رضي الله الناس رضي الله عنه الناس في في الاعطية - 00:06:03

واستمر هذا النظام الغريب العجيب الذي لم تعرف له البشرية نظيرها الى يومكم هذا نظام تكفل فيه الدولة رعايتها كلهم من غير تمييز بين صغير وكبير وغني وفقير - 00:06:16

كل واحد من رعايا دولة الاسلام له حظ في نصيب المال فيعطيه يعني انتم الان تشهدون تظلون انكم تشهدون مثل هذا في زمانكم هذا وانى ان يكون مثله طبعا في كثير من دول العالم الان الدولة تعطي بعض الناس مالا لكنه مال مشروط بشروط - 00:06:42

ومن لا يصل اليه الاغنياء ولا يصل اليه الفقراء من اصحاب الحرف والمهن وفي كثير من الدول لا يصل اليه احد اما في دولة المسلمين فلا يفرق هذا حظك. انت غني اغناك الله. طيب هذا يعني غناك - 00:07:06

لا يمنع لا يلزم منه انه لا حظ لك من بيت المسلمين. اي شيء تتصدق به ان شئت خذه على وجه البركة اصنع به ما تشاء المهم هذا حظك هذا حظك من بيت ماء المسلمين. استمر هذا النظام ارادحا من الزمن - 00:07:27

الى ان اخني على هذه الامة ما اخني على ليد من اسباب الفقر والضعف والجهل وغير ذلك فترك هذا النظام في جملة امور تركت وانا لله وانا اليه راجعون قال القاسم بن محمد وكان ابو بكر اذا يولد المولود فيفرض له - 00:07:45

يولد مولود فيفرض له يعني تصور انت اذا اقول لك الان سمعت الحديث ابو بكر يعطي المرأة ويعطي امة المرأة ما تصنع هذه بالمال؟ اصلا هي لا تملك العبد لا يملك - 00:08:08

ولكن مع ذلك انت مسلمة وهذا بيت المسلمين وهذا حظك من بيت اعطيه تصدقى به خبيه تصوري معا شغلك سبحان الله العظيم قال القاسم ابن محمد وكان ابو بكر اذا اعطي الناس اعطياتهم يسأل الرجل هل عندك من مال - 00:08:27

وجبت عليك فيه الزكاة فان قال نعم اخذ من عطائه زكاة ذلك المال. طيب ابو بكر رضي الله عنه يجيء وقت اعطاء الناس عطيتهم فيجيء الرجل يأخذ عطاءه فيقول له هل عليك مال - 00:08:53

هل عندك ما لو وجبت عليك فيه الزكاة فان قال نعم يقول وكم وجب عليك من الزكاة؟ يقول مثلا مئة فيأخذ مئة من ذلك العطاء ويعطيه الباقي هذا يدل على ان المرأة اذا وجبت عليه في مال زكاة - 00:09:13

فانه لا يجب عليه ان يخرج الزكاة من عين ذلك المال بل يجوز ان يخرجه من مال اخر ولكن من جنسه. مفهوم. مثلا انت عندك مال في البنك بلغ نصابا حال الحول - 00:09:33

ولكن عندك ايضا مال في البيت. رأيت ان الزكاة التي وجبت عليك لما جمعت مالك الذي عندك هذا المال الذي وجبت فيه الزكاة رأيت ان الذي يجب عليك مثلا فمثلا خمسينية درهم - 00:09:50

هادي خمسينية درهم لا يجب عليك ان تخرجها من ذلك المال الذي في البنك لكن عندك خمسينية درهم في البيت تخرج هادي الخمسينية درهم التي في البيت عن الخمسينية درهم التي عن المال الذي في البنك مفهوم - 00:10:05

مم نعم فان قال نعم اخذ من عطائه زكاة ذلك المال. وان قال لا اسلم اليه عطاءه ولم يأخذ منه شيئا. ماذا نأخذ منه لا تجب عليه زكاة فإنه يعطيه حينئذ عطاءه كاملا. نعم - 00:10:22

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن ايضا قضية اخرى. الان انت ترون ان ابو بكر رضي الله عنه عندما يأتيه المرأة يريد عطاءه فيسألها ابو بكر هل عليك هل عندك مال - 00:10:41

وجبت عليك فيه زكاة هذا الرجل يقول مثلا اذا قال لا يعني الكلام لا وجه للكلام اصلا لا محل للكلام لكن قال نعم طيب يقوله كم وجبت عليك من الزكاة ليقطع ذلك من عطائه؟ يقول له مثلا وجب علي بيته - 00:10:58

هل يقولها ابو بكر؟ اثبت لي انه وجب عليك مئة وانه لا يجب عليك اكثر من مئة ها يصدقه ولا لا لهذا يقول الفقهاء الناس مصدقون

في اموالهم الباطنة المال الباطن هذا المال غير الظاهر. الأموال الظاهرة هذه لا يكلمك فيها من يجيئ وأخذها زكاتك. عندك عندك بقدر
وعندك - 00:11:19

غمي يأنيك الساعي فهو يراها. هذا قطبيعك فيه الف راس. يجب عليك كذا. ما يسألوك. عندك احد نخلها هو يخرس يجيئه الخالص
يقول لك هذا النخلة ستعطي مثل هذه النخلة يعطي مثلا - 00:11:46

كيلو من التمر فيخلص ما يسألوك لكن المال المال الباطن العين النقد لا يدرى هذا كم عندك ولا لا ما يدرى يوجد عندك في هشام مالا
باطنا فالناس مصدقة في تلك في ذلك المال الباطن. اذا قال لك عندي كذا تصدقه - 00:12:06

ويخرج زكاته على ما اخبر بعد ذلك كان كذبا فحسابه على ربه نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن عمر ابن
حسين عن عائشة بنت قدامة عن ابيها انه - 00:12:28

قال كنت اذا جئت عثمان بن عفان اقبض عطائي سألكي هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة؟ قال ان قلت نعم اخذ من عطائي
زكاة ذلك المال. وان قلت لا دفع الي عطائي - 00:12:45

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن عمر ابن حسين عمر ابن عبد الله الجوما حيوا المكي مولى عائشة بنتي قدامي احد
علماء المدينة واحد قضاتها كان قاضي المدينة هو احد عبادها - 00:13:03

كان مالك رحمه الله يذكر عنه انه يقرأ يختتم القرآن في كل يوم وليلة هذا دأبه هذا الرجل يختتم القرآن في يقرأ وهو في الطريق
وهو ذاهب غاد وهو رائح - 00:13:28

يختتم في كل يوم وليلة يقول الامام مالك رحمه الله انه اخبرني من حضره من شهده عند حضور الموت انه سمعه يقول لمثل هذا
فليعمل العاملون الله ليختتم لنا بالخير - 00:13:47

انا قلت عمر بن حسين بن عبد الله الجمحى الجمحى هذه نسبة الى بطنه من قريش وهم بنو جمح بنو جمح بنى عامري بن هصيص
بن كعب بن لؤي منهم طائفة من الصحابة منهم ال مظعون - 00:14:07

اه قدامة ابن وضعون وعثمان ابن مظعون والسائل المظعون وعبد الله بن مظعون وصفوان بن ابيه والسلامة بن امية بن خلف
وطائفة نعم عن عائشة بنت قدامة. عائشة بنت قدامة بنت بن مظعون. القرشية الجمحية الصحابية - 00:14:27

هي وامها رائطة بنت سفيان الخزاعية ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الامام احمد عن آ عائشة بنت مظعون رضي الله
عنها قالت آ انا وامي رائدة بنت سفيان الخزاعية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بيايع النسوة ويقول ابايعكن - 00:14:55

على ان لا تشركتنا بالله شيئا ولا تسرقنا ولا تزنين ولا تقتلن اولادكن ولا تأتين بهتان تفترىنه بين ايديكن وارجلكن ولا تعصين في
المعروف قالت فاطرقي لما بين لهم نبي الله صلى الله عليه وسلم خصال هذه البيعة شروطها - 00:15:18

لان هنا استعظامنا ذلك فاطرقي مسكتني لم يقلنا نبايعك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالهن قلنا نعم فيما استطعتن قال
فجعلن يقلن ذلك وآ اقول مثله تلقنني امي تقول اي بنية قولي نعم فيما استطعت فقلت - 00:15:40

فكنت اقول مثلما يقول عن عائشة بنت قدامة عن ابيها اي شوف هادي ايضا فيها قضية النبي صلى الله عليه وسلم بيايعهن على امر
هن يرین انهن لا قدرنا عليه ولا يطقنه - 00:16:03

يرشدهن النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يصنعن قلنا نعم فيما نطيق فيما نستطيع ولا تقل لا ولا تسكت اذا جاءك امر الله وترى
انه يعني فوق قدره فوق طاقته لا تستطيع. لا تبزيذه لا تجده لا ترده. ولكن سل الله العون عليك - 00:16:24

لانه ينبغي ان تفهم ان ما تقدر عليه من الطاعة انت لست تقدر عليه لان ذلك تلك الطاعة هينة. لا ولكن لان الله عليها ويوفق لها فالذى
وفقك على هذا الذي تستسهله هو يوفقك على ذلك الذي تستعظمه - 00:16:48

لا تكل نفسك اليك تطارح عند ربك تطارح اليه انا يا ربى هذا الشيء امرت به انا لا استطيعه وانا على ربى اريد ان امثلك فاعني على
ذلك عن ابيها ابوها قدامة بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن - 00:17:09

حذافة ابن هصيص ابن ابن جمح ابن عمرو ابن هصيص ابن كعب ابن لؤي ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة

ابن مدركة بن الياز بن مضرب نزار بن معد بن عدنان القرشي الجمحي الصحابي - 00:17:35

كان قديم الاسلام اسلم في اوائل من اسلم وهاجر الى الحبشة وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وشهد بدوا وما بعدها كانت تحته صفية بنت الخطاب اخت عمر - 00:17:54

و عمر كان تحته آذينب بنت مطعمون اخت قدامة ابن مطعمون وهو وهي زينب توضع وتزوج عثمان قدامة ابن مطعمون اخت عمر اللي هي بنت الخطاب فلذلك هذا قدامة ابن مدعون هو حال - 00:18:13

عبد الله بن عمر وحصة ام المؤمنين. لأن امهما هذه زين بنت مدعون لما مات عثمان ابن مطعمون كان قدامة هذا هو الوصية على ابناء أخيه طبعاً هذا قدمتم وضعون هم صحابة لقد ذكرت لكم هو اخو عثمان ابن مطعمون واخو سائب ابن مظعون واخو عبد الله ابن مطعمون وكلهم صحابة - 00:18:36

لما مات عثمان ابن مطعمون ترك بنتا له فكان الوصي عليها آه هذا قدرة وضع يروي احمد في مسنده عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عثمان بن مطعمون - 00:19:02

ترك ابنة له من خويلته بنت حكيم بن امية بن حارثة بن الاوكس قال واوصى الى قدامة ابن مدعون يقول ابن عمر وهم خلايا عثمان وقدامة قال فجئت الى قدامة ابن مطعمون - 00:19:17

اخطب اليه بنت عثمان ابن مدعون يخطب بنت خاله قال فزووجنيها فجاء المغيرة بن شعبة فدخل المغيرة بن شعبة اي يعني الى ام البنت فارغبها في المال فحطت اليه حطت اليه اي مالت اليه - 00:19:41

مالتي الى المغيرة من شعبان الان العم زوجها من ابن عمر من ابن عمتها الام لما ارغم ارغبها المغيرة بشعبه في المال حطت اليه وحطت الجارية الى هوى امها. فأبانت - 00:20:03

ابت الزواج الذي عقده اه العام قدمته المدعون حتى ارتفع امرهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال قدامة يا رسول الله ابنة اخي واوصى بها الى وزوجتها من ابن عمتها - 00:20:20

فلم اقصر بها في كفاعة ولا في صلاح لم اقصر ما في كفاعة لانه هذا ابن عمتها فهو كفؤها كفؤ لها ولا في صلاح لان هذا عبد الله بن عمر معروف بصلاحه فلا نقصر بها - 00:20:38

وانما ولكنها امرأة وحطت الله وامها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي يتيمة لا تنكر الا برضاهما يقول ابن عمر فقد والله انتزعت مني بعد ما ملكتها زوجوها بي المغيرة - 00:20:52

ثم استعمل عمر رضي الله عنه قدامة ابن مطعمون على البحرين فشرب الخمر شربها متأنلا حليتها يتأنل انها حلال له رواه البخاري في صحيحه بأسناد اه يمر بالزهيرية عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل قدامة ابن مطعمون على البحرين وكان شهد - 00:21:16

وهو حال حفصة وعبد الله هذا الى هنا انتهى رواية البخاري عبد الرزاق في مصنفه بأسناد البخاري يعني هو يرويه عبد رزاق عن عمر عن الزهيري عن عبد الله بن عمر بن ربيعة ان - 00:21:52

اه عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن المطعمون على البحرين وهو حال حفصة وعبد الله بن عمر فجاء هذه الان زيادة عبد الرزاق على البخاري قال فجاء الجارود سيد عبد القيس - 00:22:12

احد سادات عبد القيس الذين مسكتوا ببلادهم البحرين قال فجاء عبد الجارود سيد عبد القيس الى عمر من البحرين وقاله ان قدامة ابن مطعمون شرب فسکر واني ارى - 00:22:32

حدا من حدود الله حقا علي ان ارفعه اليك فقال عمر من يشهد معك قال جارود ابو هريرة فدعا عمر ابا هريرة وقال له بم تشهد قال ابو هريرة لم اره يشرب لكن رأيته سكران - 00:22:54

فقال عمر قد تلطعت في الشهادة رأيت يوسف ما رأيته يشرب لكن رأيته يسكران ايو ما سكير الا الا وقد شرب كيف يسكر يسكر معا يشرب فحينئذ كتب عمر الى قدامة ابن مطعمون يأمره ان يقدم عليه - 00:23:15

فقال الجارود لعمر اقم على هذا كتاب الله فقال عمر للجارود اخضم انت ام شهيد؟ شهيد شهيد بمعنى اخض من انت ام شهيد قال
شهيد؟ قال قد اديت شهادتك اش دخلك انت خصم؟ شهيد؟ شهيد؟ اديت الذي عليك اديته - 00:23:38

فسكت الجارون حتى غدا على عمر فقال اقيم على هذا حد الله فقال عمر ما اراك الا خصما وما شهد معك الا رجل فقال الجارود
انشدك الله يعني فقال عمر لا تمسكن لسانك او لاسوعنك - 00:24:03

فقال الجارود والله ما ذلك بالحق ان شرب ابن عمك وتسؤني فقال ابو هريرة لعمر ان كنت تشك في شهادتنا فارسل الى ابنة الوليد.
ابنة الوليد هي امرأة قدامة ابن - 00:24:30

فارسل عمر الى هند ابنة الوليد ينشدها يعني يقولها انشدك الله ان تذكرى ماذا فأقمت الشهادة على زوجها فقال عمر لقدامة
بن المظعون انا حادك ساضربك الحد فقال قدامة ابن مظعون - 00:24:49

لو شربت كما يزعمون ما كان لكم ان تجلدوني قال عمر لم؟ قال لان الله تعالى يقول وهذا الذي قلت لكم ولشربها مستحلا يعني متاؤلا
حليتها قال لان الله يقول ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا - 00:25:18
اذا ما اتقوا وامنوا فليس عليهم جناح فيما طعموا انا متقى ومؤمن فليس عليه جناح في فقال له عمر اخطأت التأويل اذا اتيت
اجتنبت ما حرم الله عليك ثم التفت - 00:25:40

الى اصحابه عمر الى اصحابه فقال ما ترون في جلد قدامي فقالوا له لا نرى ان تجلده ما كان مريضا فسكت عمر ايام ثم اصبح ذات
يوم وقد عزم على جلده - 00:26:00

فقال لاصحابه ما ترون في جلد قدامي فقوله لا نرى ان تجلده ما كان ضعيفا فقال عمر لان يلقى الله تحت السياط احب الي من ان
يلقاه وهو في عنقي. ائتوني بالصوت - 00:26:18

فجاءه بالسوط وجلد قدامي وتغاضبا وتهاجرا ثم ان عمر حج وحج معه قدامة مغاضبا له فلما قافلا من حجهما نزلا موضعا نام عمر لاما
نام استيقظ وهو يقول ائتوني بقدامي عجلوا لي به - 00:26:33

والله اني لاري اتاني يقول لي سالم قدامي انه اخوك فذهب الناس تقول يا قدامة اجيب عمر قال لا اتي غضبان يعني هو في نفسه لم
يفعل حراما فقال عمر ائتوني به وان ابى فاسحبوه اليه جروه اليه - 00:26:54

فجاء فكلمه عمر واستغفر له فكان ذلك اول صلحهما ومات قدامة ابن مظعون رضي الله عنه سنة ست وثلاثين وقيل سنة ست
وخمسين وهو عن ابيها انه قال كنت اذا جئت عثمان بن عفان اقبض عطائي سألي هل عندك من مال وجبت عليك به - 00:27:23
ابن عفان ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف القرشي الاموي الصحابي الشهيد قدمت لنا ترجمته رضي الله عنه مات سنة خمس
وثلاثين قال كنت اذا جئت عثمان بن عفان اقبض عطائي سألي هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة - 00:27:46
قال فان قلت نعم اخذ من عطائي زكاة ذلك المال ماذا كما تقدم لنا اه يعني عثمان يصنع ما كان يصنعه ابو بكر قبله وان قلت لا دفع
الي عطائي. نعم - 00:28:09

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقول لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه
الحول قال عبيد الله رحمة الله حدثني عن مالك عن نافع نافع مولى عمر - 00:28:27

الامام الكبير الذي رفعه علمه مع انه مولى وهو في زمن العلماء في المدينة اكثروا من الذر في الرمل. الذر النمل الصغير المدينة تغلب
العلماء كفلي المرجل و منهم الاشراف من الـ من بنى هاشم و منهم الوجهاء من قريش - 00:28:47

ومع ذلك يرفع الله بينهم هذا المولى حتى يحتاج اليه الوجهاء و يؤمه الاشراف ليأخذوا عنه. مم. يرفع الله بهذا الكتاب اقواما
ويوضع به اخرين مات رحمة الله عليه تقدمت لنا ترجمتهم وانت سنة سبع عشرة و مئة - 00:29:16

ان عبد الله ابن عمر عبد الله ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزح بن عدي بن كعب
القرشي العدوبي - 00:29:36

الصحابي بن الصحابي الرجل الصالح قدمت ترجمته رحمة الله عليه ورضي عنه مات سنة ثلاط وسبعين ان عبد الله ابن عمر كان

يقول لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول. هذا المعنى الذي يذكره ها هنا ابن عمر - 00:29:49

من كلامه آآ ورد مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رواه ابن ماجة والدارقطني عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:07

لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول وروى الدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول - 00:30:21

وروى الدارقطني وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في مالي زكاة حتى يحول عليه الحول وروى ابو داود عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هذا المعنى - 00:30:36

وهل ما ذكرت لكم من الاحاديث واكثر اسانيدها ضعاف واغتنتم اليك اختلف الحفاظ فيها ولكن اظهروا انها باجتماعها لا تنزل عن درجة القبول ان عبد الله ابن عمر كان يقول لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول. الحول - 00:30:52

يطلقوا على معان يطلقوا على العام على السنة وهو المراد هنا ولذلك قول ربنا سبحانه والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجهم وصيحة لازواجهم وصيحة لازواجهم قراءة متابعا الى الحول غير اخراج. الى الحول اي الى السنة - 00:31:16

لذلك قول ربنا سبحانه والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اي عامين كمان وآآ يطلق الحول ويراد به الجانب انتم حول اي جانيبي من ذلك قول ربنا سبحانه الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به - 00:31:38

ويطلق الحول ويراد به الحجز بين الشيئين حال بيني وبينه حولا اي حاجز بيني وبينه حجزا من ذلك قول ربنا سبحانه حاكيا آآ ما كان من نوح عليه السلام وابنه - 00:32:08

اه وحال بينهما الموج فكان الورق حال بينهما اي حجز بينهما ثم ذلك قول ربنا سبحانه متكلما عن حال المكذبين يوم القيمة نسأل الله العافية وحيل بينه وبين ما يشتهون - 00:32:28

اه او من ذلك ايضا قول ربنا سبحانه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يحول بينه يعني يحول بينه وبين ما كان يريد فيصرفها عما كان يريد لحكمة يريدها سبحانه - 00:32:46

ويطلق الحول ويراد به الانتقال التحول ومنه الذكر المعروف لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول اي لا انتقال لا تحول من حال الى حال الا بتوفيق الله. لا تحول من التقصير الى الاجتهد. الا بتوفيق الله - 00:33:09

لا انتقال من من المعصية الى الطاعة الا بالله اي الا بتوفيقه ولا لا لماذا نقول نحن عندما يقول المؤذن حي على الصلاة اقبلوا على الصلاة اقبلوا انت تكون في حال في حال عمل في حال جلوس في حال نوم - 00:33:31

شرع لك في عندما يقول لا حول عندما يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله مع ان المشروع في كل ان تحكيه الله يقول الله اكبر تقول الله اكبر اشهد ان لا الله اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:33:52

مفهوم؟ في كل الفاظ الاذان المشروع لك ان تحكي تلك الالفاظ الاها هنا حيا على الصلاة حي على الفلاح تقول لا حول ما معنى هذا؟ انا لا اتحول من هذه الحال - 00:34:08

الى حال الاقبال الى الصلاة الا بتوفيق الله لا قوة الا بالله لا قوة لي على هذا التحول الا اذا الله قوانين لا قدرة لي الا اذا الله اقدرني مفهوم؟ مم - 00:34:23

لا حول ولا قوة الا بالله ويطلق الحول على غير هذا من المعاني قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. لا زكاة في مال. المال كل ما يتمول المال كل ما له - 00:34:37

كل ما له قيمة فهو المال لكن لا يراد هنا هذا العموم لا زكاة في مال حتى يحل عليه الحول المال هنا في ان النقد والماشية هذا هو هذا المال المراد هنا - 00:34:54

الحرف لا يدخل في هذا الكلام مع انه من جملة المال ولا لا الزرع هذا الان عندما اذا حصدتهليس مالا؟ بلى. اذا عندك آآ شجر زيتون شجر نخل شجر عنب هذا مال ام ليس بمال؟ لكن هذا الزكاة فيه ليست مرتبطة بحول يحول وانما مرتبطة بماذا - 00:35:16

واتوا حقه يوم حصاده يوم حصاد قراءة وكما كما يؤتى حق يوم حصاده يتحقق يوم قطفه يوم جنيه مفهوم. فإذا لا زكاة في مال حتى يحول الذي يشترط في زكاته - [00:35:45](#)

حولي الحول هو المال النقد وهو الماشية طيب لماذا اه فرق بين المال والماشية فاشترط فيها الحول والحرث لم يشترط فيه الحوض لوجود الفرق بينهما لأن المال النقد والماشية يعني علق بالحول ليكمل نماؤهها - [00:36:04](#)

اذا حال حول مرت سنة كمل نماؤهها حينئذ وجبت عليك الزكاة فيهما لكن الحرف هذا الزرع عندما يحصد هل بعد ان دنا بعد ان ان حصدوا يكونون ماء هو تمام نمائي في تلك في ذلك الوقت. ولا لا - [00:36:44](#)

تمام نمائه عندما يجيء وقت حصاده عندما يجيء وقت جنيه عندما يجيء وقت قطفه ذاك تمام نمائي فإذا لا ي شيء سيؤجل عمل غير واردة ان تؤجله عاما ولا لا؟ اذا اجلته عاما هذا كتب من فساده مفهوم كلام؟ فلهذا - [00:37:09](#)

فرق بين المال الماشية من جهة والحرث من جهة اخرى. لكن قد تسألون لماذا جعل امد كمال النماء فهو الحول لماذا لم يجعل ذلك ستة اشهر لماذا حول يقول الحول هو المدة التي يكمن فيها النماء - [00:37:29](#)

كيف عرفوا لأن اذا حال حول اذا مر الحول فقد مرت الفصول الاربعة اذا ذمت الفصول اربعة هذا كمال النماء بعد ذلك لا يعاد الا تكرار الفصول. قيل الحول. هذا قلنا لكم انه - [00:37:52](#)

آآ فيما سمعتم نكمل حديثنا فيما نستقبل ان شاء الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:38:10](#)